الفصل الرابع

مهارات تعليم أطفال الروضة

لتحقيق الأهداف التعليمية لرياض الأطفال بدرجة كبيرة يجب أن تمتلك معلمة الروضة المهارات التالية :

أولاً : مهارة التهيئة :

إن عملية التهيئة مهمة جداً في بداية أي عمل أو فعل تقوم به المعلمة ، فهي تعتبر بمثابة الشرارة الأولي قبل البدء بعملية التعلم لتحريك عقول الأطفال وحواسهم وانفعالاتهم بهدف إعدادهم عقليا وانفعاليا واجتماعيا وحركيا للنشاط الجديد .

ويقصد بالتهيئة كل ما يصدر عن المعلمة من أفعال وأقوال قبل البدء بعملية التعليم . وهي أيضاً مجموعة من الأداءات التي تقوم بها المعلمة بقصد إعداد الأطفال ليكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية تمكنهم من التلقي والقبول . وهي تلك الأنشطة التي تقوم بإستثارة انتباه واهتمام الأطفال للخبرة الجديدة وذلك بربطها بالخبرات السابقة لدي الأطفال .

ويجب أن لا يزيد زمن التهيئة عن ٥ دقائق . وينبغي علي المعلمة التخطيط الجيد للتهيئة لتحقيق أهداف الخبرة .

وتعد مهارة التهيئة من المهارات الأساسية في الموقف التعليمي لأن تنفيذ النشاط يحتاج إلي قدر من الاهتمام والدافعية من جانب الأطفال . وقد يكون ذلك من خلال سؤال توجهه المعلمة للأطفال ، أو عرض عملي تقوم به أمامهم ، أو من خلال عرض فيلم أو مجموعة من الصور أو الشرائح الشفافة بشكل يثير اهتمام الطفل وحبهم للاستطلاع ،

أو إجراء تجربة علمية بسيطة ، أو سرد قصة قصيرة ، أو عرض مشكلة وتطلب من الأطفال إيجاد الحلول لها ، أو بمراجعة الخبرات السابقة .

أنواع التهيئة :

يمكن تصنيف التهيئة إلي ثلاث أنواع هي :

١- **التهيئة التوجيهية** : وتستخدمها المعلمة لتوجيه انتباه الأطفال نحو الموضوع المراد تعليمه للأطفال أو إثارة اهتمامهم به .

٢- **التهيئة الانتقالية** : وتستخدمها المعلمة لتسهيل الانتقال التدريجي من الموضوع الذي سبق معالجته إلي الموضوع الجديد، أو من خبرة سبق تعليمها إلي خبرة جديدة أو من نشاط تعليمي إلي نشاط آخر.

٣- **التهيئة التقويمية** : وتستخدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلي أنشطة أو خبرات جديدة .

وتستهدف عملية التهيئة واحده أو أكثر مما يلي :

١- زيادة دافعية الأطفال لتركيز انتباههم علي الخبرة التعليمية الجديدة وزيادة اهتمامهم بها .

٢- تكوين توقعات لدي الأطفال لما سيتعلمون من خبرات ، وما سوف يحققونه من أهداف .

٣- تحفيز ما لدي الأطفال من متطلبات التعلم المسبقة واستدعاؤها .

٤- تستهدف عملية التهيئة تقويم ما سبق تعلمه من خبرات وربطه بخبرات جديدة ، وهذا يساعد علي توفر الاستمرارية في العملية التعليمية .

ثانياً : مهارة الشرح :

تعد مهارة الشرح من المهارات الأساسية لعملية التعليم ، حيث يتم من خلالها توصيل المعلومات اللازمة في الموقف التعليمي .

ذينبغي أن يتوافر في الشرح عدد من الخصائص أهمها :

١- أن يكون الشرح شيقاً وجذاباً .

٢- أن يكون موجزاً وغير مطولاً .

٣- أن يكون بسيطاً في تعبيراته ومفهوماً من قبل الأطفال .

٤- أن يركز علي النقاط الهامة في النشاط .

٥- أن يكون واضحاً ودقيقاً .

٦- أن يكون مناسباً للقدرات العقلية للأطفال .

٧- شرح النقاط بترتيب وتسلسل منطقي .

٨- استخدام التقنيات التربوية المساعدة في الشرح .

٩- أن يكون الشرح بصوت مسموع ومتنوع النبرات من قبل المعلمة .

١٠ – التركيز في الشرح علي نقاط الخبرة المطلوب تعلمها وربط هذه النقاط مع بعضها البعض .

١١- عدم التطرق في الشرح لنقاط جانبية تشتت انتباة الأطفال .

١٢- التأكد من أن جميع الأطفال مستوعبين الفقرة المشروحة

أنواع الشرح :

يمكن تصنيف الشرح إلي ثلاثة أنواع هي :

١- **الشرح الإيضاحي** : وفيه يتم توضيح معاني الألفاظ أو الأفكار أو خطوات عمل أو طريقة تشغيل جهاز.

وغالباً ما يأتي هذا الشرح كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام (ما) .

٢- **الشرح الوصفي** : وفيه يتم تركيز الاهتمام علي وصف الأشياء أو الظواهر أو الأحداث أو العمليات أو الانفعالات . وغالباً ما يأتي هذا الشرح كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الإستفهام (كيف) .

٣- **الشرح التفسيري** : الذي يهتم بتحديد أسباب حدوث الظواهر والأحداث . وغالباً ما يأتي هذا الشرح كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام (لماذا) .

ويجدر التنويه إلي أن مضمون الشرح الواحد قد يشتمل علي الأنواع الثلاثة معاً . فعندما تشرح المعلمة فكرة نمو النبات ، فقد يتضمن شرحها تعريفاً لنمو النبات ووصفاً لمراحل نمو النبات ثم تفسيرأسباب حدوث نمو النبات .

* التقنيات التربوية المساعدة في الشرح :

ومن أهم التقنيات التربوية التي يمكن استخدامها لمساعدة المعلمة أثناء الشرح ما يلي :

١- **الوسائل التعليمية** كالعينات والنماذج والرسوم والصور والأفلام والتسجيلات الصوتية واللوحات التعليمية .

٢- **الأمثلة** : وتستخدم في شرح عديد من الأفكار والأنشطة التعليمية ، وفي توضيح المفاهيم والتعميمات المختلفة .

٣- **التشبيهات** : وتستخدم لإيضاح شئ يصعب فهمه من قبل الأطفال ، وذلك من خلال تشبيهه بشئ آخر مألوف لديهم ، مما يساعد علي تعلم هذا الشئ . وللتشبيه أربعة عناصر أساسية هي : المشبه ويقصد به الشئ المطلوب توضيحه وعادة ما يكون صعب الفهم ، والمشبه به وهو الشئ المألوف الذي يستخدم في توضيح المشبه ، وسمات التشابه وهي

الخصائص المشتركة بين المشبه والمشبه به ، وسمات الاختلاف ويقصد بها أوجه الاختلاف بين المشبه والمشبه به

ثالثاً مهارة إثارة الدافعية لدى الطلاب :

يوجد العديد من التعاريف المتنوعة للدافعية ، منها التعاريف التالية :

يعرفها عبد الحافظ محمد سلامة بأنها : " الرغبة في التعلم" .

يعرفها حسن حسين زيتون بأنها " تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه ، كتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له ، وتستأثر هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته وخصائصه ، وميوله واهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات)" .

والدافعية ضرورية لحدوث تعلم فعال له أثر بعيد المدى على شخصية المتعلم وسلوكه ، ويمكن معرفة وجود الدافعية عند المتعلم من خلال إقباله على الأنشطة التعليمية والمشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية المختلفة .

ويقصد بمهارة إثارة الدافعية للتعلم بأنها مجموعة من السلوكيات أو الأداءات التي تقوم بها المعلمة بسرعة ودقة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التعليمية ، بفرض إثارة رغبات الأطفال لتعلم موضوع ما أوخبرة معينة ، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق بها والاستمرار فيها حتى تتحقق الأهداف المرجوة.

ومن أهم سلوكيات المعلمة لإثارة دافعيه الأطفال للتعلم ، ما يلي :

١- تحرص على تهيئة مناخ الصف الفيزيقي والاجتماعي ليكون إيجابياً ومدعماً لعملية التعلم وساراً في ذات الوقت ، ويتم ذلك من خلال ما يلي

أ- تهيئة البيئة الصفية الفيزيقية (الضوء ، الصوت ، التهوية ، جدران الصف ، المقاعد ، الأركان ، الخامات والوسائل ...الخ) على نحو يثير الدافعية ويحقق التعلم الفعال.

ب- توفير مناخاً اجتماعيا وإنسانيا محفزاً للتعلم ، وذلك عن طريق جعل هذا المناخ يسوده ما يلي:

- المعاملة الإنسانية الطيبة والتفاهم والتسامح .
- الإثارة والتشجيع .
- الحب للأطفال والرحمة بهم .
- العدل والمساواة .
- التعاون والتفاعل المتبادل المفتوح والمتشعب .
- الاهتمام المشترك بمصالح الغير.
- الطمأنينة .
- الدعابة والمرح .
- الاحترام والتقدير المتبادل .

٣- تعمل على استثارة حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع لدى الأطفال .

٤- تستخدم الأساليب المختلفة للتهيئة الحافزة .

٥- تعبر بصراحة عن توقعاتها المرغوبة بشأن أداء الأطفال

٦- تشجع الأطفال على إنجاز مهام التعلم بنجاح وتساعدهم في تحقيقه.

٧- تتأكد من تمكن الأطفال من متطلبات التعلم المسبقة واللازمة لتعلم خبرة جديدة ، ويمكن أن يتم ذلك باستخدام الأساليب الآتية :

أ- طرح أسئلة شفهية على الأطفال تعمل على استدعاء متطلبات التعلم لديهم اللازمة لتعلم خبرة جديدة أو ممارسة نشاط جديد .

ب- القيام بمراجعة شفوية يتم من خلالها تذكير الأطفال بالمعلومات أو المهارات اللازمة لتعلم الخبرات الجديدة.

جـ- توجيه الأطفال إلى حل مجموعة من الأسئلة أو التدريبات كواجبات منزلية.

د- إجراء عرض توضيحي أو بيان عملي أمام الأطفال يتم فيه توضيح كيفية أداء إحدى المهارات التي تعد متطلباً سابقاً لتعلم مهارة جديدة .

٩- تتحدى قدرات الأطفال- من حين لآخر- بمشكلات ويطلب منهم حلاً لها، بحيث يشترط في هذه المشكلات بأن تكون بسيطة ، ومثيرة لاهتمام غالبية الأطفال ، ومرتبطة بواقع حياتهم .

١٠- تبرز قيمة ما يتعلمه الأطفال من معلومات ومهارات ، وما يقومون به من أنشطة ومهام في حياتهم الحالية والمستقبلية .

١١- تحاول الحد من شعور الأطفال بحالة الملل أو التعب ولتحقيق ذلك :

أ- تستخدم طرق وأنشطة ووسائل تعليمية متنوعة تجعل الطفل في حالة نشاط وتيقظ وتكون شيقة في ذات الوقت. ب - تستخدم أساليب إثارة الانتباه والتي منها :

- الفكاهة .
- تنويع الحركات والإشارات وموقع المعلمة في حجرة النشاط .
- إظهار الحماس لما تقوم بتعليمه .
- تغيير نبرات صوتها وشدتها ونوعيتها .
- تنويع الطرق والأنشطة التعليمية أثناء العمل اليومي .

١٢- تربط بين الأنشطة وميول واهتمامات الأطفال الحالية ، وتنمي لديهم ميولاً جديدة .

١٣- تستخدم المكافآت من حين إلى آخر لتحفيز الأطفال على التعلم ، إذا شعرت أن الحوافز الداخلية غير كافية وحدها.

١٤- تزود الأطفال بنتائج تعلمهم - أولاً بأول- ومن الأساليب التي تستخدمها لهذا الغرض ما يلي :

أ- يعيد أوراق الإجابة على الاختبارات وكراسات الواجب المنزلي بأسرع ما يمكن ، بعد تحديد نقاط الصواب ونقاط الخطأ ، وكتابة الدرجات والتعليقات المناسبة .

ب - توفر للأطفال فرص ممارسة أنشطة تعلم تقويمية يقومون فيها بتقويم أنفسهم أولاً بأول .

ج - تخصص سجلاً فردياً لتعريف كل طفل بنتائج تحصيله وذلك كل أسبوع .

رابعاً : مهارة تنويع المثيرات:

يقصد بتنويع المثيرات جميع الأفعال التي تقوم بها المعلمة بهدف الاستحواذ على انتباه الأطفال أثناء الموقف التعليمي ، وذلك عن طريق التغيير المقصود في الأساليب والوسائل التعليمية .

وتوجد أساليب عديدة ومختلفة لتنويع المثيرات ، من هذه الأساليب ما يلي :

١- التنويع الحركي :

ويعني أن تغير المعلمة من موقعها في حجرة النشاط ، فلا تظل طوال الوقت جالسة أو واقفة في مكان واحد ، وإنما ينبغي عليها أن تتنقل داخل الفصل بالاقتراب من الأطفال ، أو التحرك بين الصفوف والأركان ،

أو الاقتراب من السبورة ، أو غير ذلك . فمثل هذه الحركات البسيطة من جانب المعلمة تعمل على جذب انتباه الأطفال .

٢- التركيز :

ويقصد به الأساليب التي تستخدمها المعلمة بهدف التحكم في توجيه انتباه الأطفال وسلوكهم . ويحدث هذا التحكم إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما .

ومن أمثلة اللغة اللفظية التي تستخدم في توجيه الانتباه :

* انظر إلى الشكل التوضيحي .
* أنصت إلى هذا .
* لاحظ ما يحدث عندما أصل هاتين النقطتين .
* لاحظ الفرق في اللون .

ومن أمثلة اللغة غير اللفظية :

* استخدام مؤشر لتوجيه الانتباه .
* اهتزاز الرأس .
* استخدام حركات اليدين .
* الابتسام وتقطيب الجبين .

ويمكن للمعلمة أن تستخدم مزيجاً من اللغتين في آن واحد .

٣- تحويل التفاعل :

يعتبر التفاعل داخل الفصل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية ، وهناك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل هي :

تفاعل بين المعلمة والأطفال، وتفاعل بين المعلمة وطفل واحد ، وتفاعل بين طفل و طفل آخر.

ويحدث النوع الأول من أنواع التفاعل وهو التفاعل بين المعلمة ومجموعة الأطفال خلال الأنشطة التعليمية الجماعية الصفية واللاصفية ، كما يحدث عندما تشرح المعلمة فكرة معينة ، أو تقدم عرضاً توضيحياً للفصل ككل أو تستخدم الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية .

والنوع الثاني وهو التفاعل بين المعلم وطفل و يحدث عندما توجه المعلمة انتباهه لكي يندمج في المناقشة أو يجيب عن سؤال محدد ، أو عندما تقوم بتوجيه الطفل في فترة العمل الحر في الأركان .

أما النوع الثالث فهو ذلك التفاعل الذي يحدث بين طفل وطفل آخر ، وهنا تكون الأنشطة التعليمية متمركزة حول الأطفال ، ودور المعلمة يقتصر على التوجيه فقط . فعلى سبيل المثال قد يثير أحد الأطفال مشكلة أو سؤالاً، وبدلاً من أن تجيب المعلمة علي هذا السؤال، فإنها تقوم بتوجيهه إلى طفل آخر لكي يجيب عنه.

والمعلمة الكفء لا تقتصر على نوع واحد من هذه الأنواع الثلاثة ، بحيث يكون نمطاً سائداً في تعليمها ، وإنما تحاول أن تستخدمها في البرنامج اليومي .

وهذا الانتقال من نوع من أنواع التفاعل إلى نوع آخر، يساعد على إندماج الأطفال في الأنشطة التعليمية ويعمل على جذب انتباههم .

٤- الصمت :

يمكن استخدام الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة ، كأسلوب لتنويع المثيرات ، مما يساعد على تحسين التعليم والتعلم ، بطرق شتى مثل :

- يساعد الصمت على تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر، مما يحقق فهماً أفضل للمادة التعليمية - يمكن أن يجذب الصمت انتباه الأطفال، ويكون إشارة لتهيئتهم للنشاط التعليمي الجديد.
- يمكن أن يستخدم التوقف أو الصمت للتأكيد على أهمية نقطة معينة.
- يوفر وقتاً للأطفال لكي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم للإجابة على سؤال.
- يساعد المعلمة على الاستماع لاستجابات الأطفال.
- يقدم صمت المعلمة نموذجاً لسلوك الاستماع الجيد.

٥- التنويع في استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية :

يجب على المعلمة أن تستخدم أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة بحيث تثير جميع حواس الطفل وليس حاسة واحدة فقط لكي يتحقق التعلم الفعال ولجذب انتباه الطفل ولمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

خامساً : مهارة استخدام الوسائل التعليمية :

قصد بالوسائل التعليمية مجموعة المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي تستخدمها المعلمة أو الأطفال أو كلاهما داخل غرفة النشاط أو خارجها لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. والوسائل التعليمية هي مجموعة المثيرات التي يتم عن طريقها تحقيق التعلم الفعال من خلال الاتصال المباشر أو غير المباشر بين المعلمة والأطفال وباستخدام أدوات وأجهزة.

*** أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم الأطفال :**

يحقق استخدام الوسائل التعليمية في تعليم أطفال الروضة فوائد عديدة، منها ما يلي :

١- إكساب الأطفال معلومات مناسبة ومتنوعة وتعمل علي تنميتها وتثبيتها في أذهانهم لفترة طويلة .

٢- إكساب الأطفال مهارات مناسبة ومتنوعة مثل : مهارات الاستماع ، والتحدث ، والقراءة والكتابة ، والحساب ، والمهارات الحركية .

٣- إكساب الأطفال اتجاهات وميول مناسبة ومتنوعة ، وتعمل علي تنميتها لديهم .

٤- تنمية القدرات العقلية للأطفال كالقدرة علي التذكر والفهم والتطبيق والتفكير العلمي والإبداعي .

٥- تجذب الوسائل التعليمية انتباه الأطفال وتعمل علي إثارة اهتماماتهم بالخبرة المراد تعلمها .

٦- تعمل الوسائل التعليمية علي إثارة دوافع الأطفال للتعلم وتنمي حب الاستطلاع لديهم .

٧- اشتراك الأطفال في استخدام الوسائل التعليمية يحقق إيجابيتهم في العملية التعليمية ويعمل علي تقوية العلاقة بين المعلمة والأطفال .

٨- يساعد استخدام الوسائل التعليمية علي تحقيق التعلم الذاتي .

٩- يساعد استخدام الوسائل التعليمية علي اكتساب خبرات يصعب الحصول عليها بدونها بسبب بعدها المكاني أو الزماني أو كبر حجمها أو صغر حجمها أو خطورتها أو أنها مختفية أو غالية الثمن .

وفيما يلي أهم سلوكيات المعلمة المكونة لمهارة استخدام الوسائل التعليمية :

- تجريب الوسيلة التعليمية والتأكد من صلاحيتها ومناسبتها قبل استخدامها
- تجهيز لاستعدادات اللازمة لاستخدام الوسيلة التعليمية.
- إعداد المكان المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية .

- استخدام الوسيلة في الوقت المناسب .
- إشراك الأطفال في استخدام الوسيلة التعليمية .
- تقويم استخدام الوسيلة التعليمية للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة .

سادساً مهارة طرح الأسئلة الشفهية :

يعرف حسن حسين زيتون السؤال بأنه جملة استفهامية أو طلبية توجه إلى شخص معين أو عدة أشخاص بغرض إثارة استجابة لفظية منه أو منهم ، أو بغرض حثه أو حثهم على توليد الأسئلة ، أو بغرض لفت انتباهه أو انتباههم لأمر معين .

كما يعرفه بأنه مثير عقلي محدد وقصير وواضح يؤدي إلى حدوث استجابة فورية تتوقف في النوع والدرجة على نوع هذا المثير ودرجته.

ويعرف كمال عبد الحميد زيتون السؤال بأنه " جملة تبدأ بأداة استفهام توجه إلى شخص معين للاستفسار عن معلومات معينة ، ويعمل هذا الشخص فكره في معناها ليجيب بإجابة تتفق مع ما تتطلبه هذه الإجابة من استفسار ".

وتعرف مهارة طرح الأسئلة بأنها مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم أو المعلمة بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التعليمي ، وتتعلق بكل من :

(أ) إعداد السؤال .

(ب) توجيه السؤال .

(ج) اختيار المتعلم المجيب .

(ح) معالجة إجابات المتعلم .

(ط) تشجيع المتعلمين على توليد الأسئلة وتوجيهها.

(ى) التعامل مع أسئلة المتعلمين.

ويمكن تعريف مهارة طرح الأسئلة بأنها مجموعة الإجراءات التي تقوم بها المعلمة في الموقف التعليمي، وتظهر من خلالها مدى معرفتها بالأساسيات الواجب إتباعها عند صياغة السؤال، ومدى إجادتها لأساليب توجيه السؤل، والأساليب المتبعة في معالجة إجابات الأطفال.

ووفقاً للتعريفين السابقين لمهارة طرح الأسئلة، نجد أن هذه المهارة تشتمل على أربع مهارات فرعية ينبغي أن تمتلكها المعلمة، وهذه المهارات هي:

١- مهارة صياغة الأسئلة وترتيبها.

٢- مهارة توجيه الأسئلة

٣- مهرة معالجة إجابات الأطفال.

٤- مهارة التعامل مع أسئلة الأطفال.

وفيما يلي شرح موجز لكل مهارة من هذه المهارات:

١- مهارة صياغة الأسئلة:

تعتبر مهارة صياغة الأسئلة من مهارات طرح الأسئلة التي يجب أن تمتلكها المعلمة وتستخدمها عند قيامها بتعليم الأطفال.

وتتطلب الصياغة الجيدة للأسئلة من المعلمة مراعاة بعض المعايير أو الإرشادات والتي نوجزها فيما يلي:

- ارتباط الأسئلة بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- مناسبة الأسئلة لمستويات الأطفال وقدراتهم.
- وضوح الأسئلة وتجنب الأسئلة الغامضة.

- الإقلال من الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا .
- يجب أن يستدعي السؤال فكرة واحدة ، أما السؤال المركب الذي يشمل على أكثر من فكرة يمثل عائقاً أمام الطفل في تنظيم إجاباته حول كل فكرة على حدة ؛ ولذا فسؤال مثل : أذكر أسماء الحيوانات الأليفة ووضح أهميته كل منها ، يمثل سؤالاً مركباً يشتمل على أكثر من فكرة.
- أن تكون صياغة الأسئلة في أقل عدد ممكن من الكلمات ، فالأسئلة طويلة الصياغة تكون أقل وضوحاً للطفل ويصعب عليه إدراكها وتسبب له الشعور بالضيق.
- أن تكون الكلمات المستخدمة في صياغة السؤال مألوفة ولها مدلول عقلي واضح لدى الأطفال .
- أن يكون التركيب اللغوي للسؤال صحيحاً .
- أن تكون الأسئلة متنوعة .
- ضرورة ترتيب الأسئلة بشكل منطقي ومتتابع .
- أن يكون عدد الأسئلة وزمن الإجابة بها مناسباً للوقت المحدد .

٢- مهارة توجيه الأسئلة :

وتتكون هذه المهارة من مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية ، وهي :

- تنظم جلوس الأطفال بشكل يسهل إلقاء الأسئلة والإجابة عنها .
- تختار الوقت المناسب لتوجيه الأسئلة .
- تلقي السؤال بلغة بسيطة ومفهومة .
- تلقي السؤال بنبرة فيها الحماس والود .
- توجه السؤال إلى جميع الأطفال وليس لطفل معين أو مجموعة من الأطفال .
- توجه أسئلة متنوعة وتراعى العدالة في توزيعها على الأطفال .

- تشجع جميع الأطفال على المشاركة في الإجابات .
- تنتظر فترة من الوقت (فترة صمت) قبل أن تسمح لأول طفل بالإجابة، وهذه الفترة تتيح له الفرصة للتفكير، وتمتد من ٣ ثوان حتى ١٥ ثانية .
- لا تسمح بالإجابات الجماعية ، وفرقعة الأصابع وترديد كلمة "أنا".
- تطلب من أحد الأطفال الإجابة عن السؤال وتناديه باسمه .
- تنظر باهتمام إلى الطفل المجيب وتحثه على الإجابة باللغة الفصحى .
- تعطي للطفل الفرصة لإكمال إجابتة وعدم مقاطعته .
- لا تسمح بمقاطعة الطفل المجيب من قبل زملائه.
- تقبل آراء الأطفال بصدر رحب .

٣- مهارة معالجة إجابات الأطفال :

وهذه المهارة تتضمن مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية وهي :

- لا تتجاهل إجابة أي طفل ، فلا تعيد طرح السؤال الواحد إلى طفل آخر أو تطرح سؤالاً جديداً قبل أن تعقب على إجابة الطفل الأول .
- لا تتسرع في الإجابة على السؤال الذي طرحته على الأطفال .
- لا تستخدم عبارات محبطة أو ساخرة تعليقاً على إجابات الأطفال الخاطئة
- تنوع من أساليب التعامل مع إجابة الطفل حسب صحة هذه الإجابة ، ويوجد أربعة أشكال رئيسية لهذه الإجابات هي:

أ- إجابة صحيحة تماماً ومصاغة بشكل جيد .

ب- إجابة صحيحة لكنها غير مصاغة بشكل دقيق علمياً.

جـ- إجابة فيها جزء من الصحة وجزء من الخطأ .

د- إجابة (لا أعرف) أو الإجابة الخاطئة .

وفيما يلي بيان لكيفية تعامل المعلمة مع كل منها :

(أ) كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل جيد:

يمكن أن تتعامل المعلمة مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب التالية :

- تعزيز الإجابة الصحيحة بأساليب لفظية أو غير لفظية.
- ترديد إجابة الطفل بحماس وبصوت يسمعه جميع الأطفال .
- توجيه سؤال أو أكثر إلى نفس الطفل المجيب بعد إجابته عن السؤال الأصلي ، بفرض توسيع تلك الإجابة أو إعطاء أمثلة لتفسيرها أو بفرض رفع مستوى الطالب تفكيرياً.

(ب) كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل غير دقيق علمياً :

يمكن أن تخبر المعلمة الطفل بأن إجابته تدل على الفهم ، إلا أنها في حاجة إلى إعادة صياغتها بشكل أكثر دقة .

(ج) كيفية التعامل مع الإجابة التي فيها جزء صحيح وجزء خاطئ :

يمكن أن تتعامل المعلمة مع هذه الإجابة بواحد أو أكثر من الأساليب الآتية :

- تشير إلى الطفل بأن إجابتة فيها جزء صحيح وجزء خاطئ ،وأن عليه التفكير في تصحيح الجزء الخاطئ بنفسه .
- تطرح سؤال أو عدة أسئلة على نفس الطفل المجيب تستهدف مساعدته على أن يكتشف الخطأ بنفسه والعمل على تصحيحه .
- تزويد الطفل بتلميحات لفظية مباشرة تعمل على بيان الجزء الخاطئ ومن ثم تصحيحه .

(د) كيفـــية التعامل مع الإجابة (لا أعرف) أو الإجــابة الخاطئة :

يمكن أن تتعامل المعلمة مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب الآتية :

- تطلب من الطفل التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه لفظياً .
- تعيد صياغة السؤال بعبارات أسهل.
- تقوم بتبسيط السؤال أو تجزئته إلى عدة أسئلة فرعية .
- تعطي الطفل سؤال ثان أسهل من السؤال الأصلي .
- تعيد توجيه السؤال إلى طفل آخر ليجيب عنه .

سابعاً : مهارة إدارة الفصل :

تعتبر مهارة إدارة الفصل أو غرفة النشاط من المهارات الأساسية التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة لما لها من أثر فعال علي المهارات الأخري . فالمعلمة التي تجيد التخطيط للخبرة وإستخدام الوسائل التعليمية المناسبة وتتقن التقويم ولكن شخصيتها ضعيفة أمام الأطفال ، فإنها لا تستطيع السيطرة علي الشغب في الفصل ولا تستطيع جذب انتباه أطفالها للحوار ومن ثم تعم الفوضي في الفصل .

ويمكن تعريف مهارة إدارة الفصل بأنها مجموعة من الأنشطة أو السلوكيات التي تستخدمها المعلمة لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى الأطفال ، وحذف الأنماط غير المناسبة ، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة ، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة علي استمراره

*** وفيما يلي بعض سلوكيات المعلمة المكونة لمهارة إدارة الفصل :**

١- تقوم المعلمة بدور القائد لغرفة الفصل وتبدو صاحبة السلطة والقرار الأخير.
٢- أن تكون المعلمة عادلة في تعاملها مع الأطفال .
٣- تهيئ المعلمة البيئة الفيزيقية المناسبة للفصل .

٤- تبين المعلمة للأطفال أدوارهم وواجباتهم في تنظيم بيئة الفصل بين حين وآخر، وتنمي لديهم روح المسؤلية.

٥- تلزم المعلمة الأطفال بالقواعد والقوانين الصفية .

٦- تحفظ أسماء الأطفال وتعرف معلومات وافية عن كل طفل في فصلها .

٧- أن تكون المعلمة قدوة حسنة لأطفالها في تصرفاتها .

٨- تتصرف المعلمة بشكل هادئ دون عصبية .

٩- تهتم بمشاكل الأطفال واحتياجاتهم .

١٠- تنمي علاقات حسنة مع الأطفال وبث روح الألفة والمحبة والدعابة .

١١- تقوي الشعور بروح الجماعة لدي الأطفال.

١٢- تتجنب استخدام أساليب التهديد والسخرية والعقاب البدني .

١٣- تتجاهل السلوك السئ غير المتكرر أو البسيط والذي لا يؤثر سلبياً علي الآخرين .

١٤- تقوم بتعزيز السلوكيات الحسنة للأطفال .

ثامناً : مهارة التعزيز :

توجد تعاريف متنوعة للتعزيز، منها التعاريف التالية : يعرف حسن حسين زيتون التعزيز بأنه " العملية التي يتم بمقتضاها زيادة (أو تقوية) احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه ".

و يعرف كمال عبد الحميد زيتون التعزيز بأنه عملية زيادة تكرار حدوث سلوك قليل التكرار أو الإبقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار، أي المكافأة على السلوك المرغوب للفرد.

ويطلق علي التعزيز اسم الثواب والعقاب ؛ فالثواب هو الجزء الذي يتلقاه الفرد مقابل السلوك المرغوب فيه أوالسلوك الصحيح ؛ بينما العقاب هو الجزء الذي يتلقاه الفرد مقابل السلوك غير المرغوب فيه أوالسلوك الخطأ .

وللتعزيز العديد من النتائج ذات العلاقة بتعلم الفرد وشخصيته وبتشكيل سلوكه ، ومن أهم هذه النتائج ما يلي

١- يقوم التعزيز بإثارة الدافعية للتعلم لدى الفرد ودفعه إلى بذل مجهود ومثابرة أطول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه .

٢- يعتبر التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة المتعلم في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم .

٣- يساعد التعزيز المتعلم على تقدير نجاحه ويزيد من مفهوم الذات لديه ومن شعوره بالنجاح .

٤- يلعب التعزيز دوراً هاماً في حفظ النظام وضبطه في الفصل .

*** أنماط المعززات المناسبة لطفل الروضة :**

ويوجد العديد من أنماط المعززات التي يمكن أن تستخدمها معلمة الروضة ، منها ما يلي :

(أ) المعززات اللفظية:

ناك الكثير من الألفاظ (الكلمات) والجمل والعبارات التي يمكن أن تستخدمها المعلمة كمعززات لفظية لاستجابة الطفل عقب صدورها منه ، ومن أمثلة هذه الألفاظ : رائع ، ممتاز ، صحيح ، جيد ، عظيم ، حسن ، جميل ، رائع ، مدهش .

(ب) معززات إشارية حركية:

وهي تشير إلى رسائل بدنية (جسمية) صادرة من المعلمة نحو الطفل ، عقب قيام الأخير باستجابة مرغوب فيها ،بمعنى أن هذه المعززات تأخذ شكل إشارات جسدية أو حركية تحمل معناً مرغوباً فيه للطفل ، ومن هذه الإشارات والحركات ما يلي :

١- الابتسامة .

٢- التواصل العيني .

٣- تحريك الرأس إلى الأمام أكثر من مرة .

٤- لمس كتف الطالب أو التربيت عليه بحنو.

٥- مسح شعر الطالب بحنو.

٦- المصافحة باليد.

٧- التصفيق .

(ج) المكافآت المادية ومن أنواعها :

١- الدرجات أو العلامات .

٢- رموز مادية ، وهي أشياء حسية رمزية ومن أمثلتها:

- قطع أو أقراص بلاستيكية أو معدنية تساوي كل منها قيمة مالية ، حلوى، دمى ، أقلام، نقود، ميداليات ، كتب، بطاقات أو رسومات إذا وضعت سوياً تشكل صورة لسيارة أو طائرة أو غير ذلك .

(د) التقدير :

وهو نوع من المعززات الاجتماعية لتقدير الاستجابة المرغوبة الصادرة من الطفل ومن هذه المعززات :

١- المديح لإنجازاته وبيان نقاط تميزه .

٢- تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف .

٣- عرض أعماله على بقية زملائه .

٤- تعيينه رئيساً للفصل .

٥- وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة المدرسة .

ويقصد بمهارة التعزيز أنها مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التي تقوم بها المعلمة بكفاءة بفرض تشجيع الطفل على تكرار السلوك المرغوب فيه ، الأمر الذي يؤدي إلى تقوية هذا السلوك وزيادة تكراره .

* **وفيما يلي بعض سلوكيات المعلمة المكونة لمهارة التعزيز:**

١- تعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره .

٢- تواظب على تعزيز السلوك المرغوب فيه حتى يقوي هذاالسلوك.

٣- تعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره .

٤- تعزز السلوك في الوقت المناسب .

٥- تنوع من أساليب التعزيز.

٦- تستخدم المعززات بحكمة وهدف ، وهو تعزيز استجابة معينة يراد تكرارها من كل طفل معين وفي وقت محدد ، ولا تستخدمها بشكل عشوائي أو بإفراط فتمنح المعززات لأي طفل ولأية استجابة وفي أي وقت.

٧- تراعي العدالة في استخدام التعزيز بين الأطفال ولا تتحيز لطفل دون الآخر.

تاسعاً : مهارة تنفيذ النشاط :

تتنوع الأنشطة داخل غرفة النشاط ما بين الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية . كذلك لايقتصر النشاط داخل غرفة النشاط علي ذلك ، وإنما يشمل أيضا طرق تعتمد علي

النشاط الإيجابي للمعلمة والأطفال مثل طريقة المناقشة ، طريقة الإكتشاف الموجه ، وطريقة حل المشكلات وغيرها .

وهناك أنشطة يتم تنفيذها خارج غرفة النشاط مثل الرحلات التعليمية ،الأنشطة الحركية ، بعض الأنشطة الموسيقية ، بعض الأنشطة القصصية .

وتعتبر مهارة تنفيذ النشاط من المهرات الضرورية التي يجب أن تمتلكها معلمة الروضة ؛ فهذه المهارة تساعد علي تحقيق أهداف النشاط ونجاح المعلمة في مهنتها .

وفيما يلي أهم سلوكيات المعلمة المكونة لمهارة تنفيذ النشاط :

١- تجهيز بيئة التعلم (غرفة النشاط أو غيرها) ويشمل ترتيب المقاعد والمناضد تحديد أدوار الأطفال التي سوف يقومون بها أثناء الموقف التعليمي ، توفير التهوية والاضاءة المناسبة وما يتعلق بمبادئ الصحة العامة لبيئة التعلم ، تجهيز الوسائل والأدوات والمواد اللازمة للنشاط والمناسبة لمستوي نمو الأطفال وقدراتهم وحاجاتهم .

٢- التمهيد للنشاط باستخدام الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة لإثارة انتباة ورغبة الأطفال نحو موضوع النشاط وتشويقهم له .

٣- تنفيذ خطوات النشاط في الوقت والمكان المناسبين للنشاط وتوجيه الأطفال وارشادهم وفقاً لمتطلبات النشاط وبما يحقق أهداف النشاط .

٤- تشجيع الأطفال وربط النشاط بحياة الأطفال اليومية .

٥- مراعاة الفروق الفردية والعلاقات الاحتماعية الانسانية بين الأطفال أثناء تنفيذ النشاط .

٦- المحافظة علي نظافة ونظام غرفة النشاط أثناء تنفيذ النشاط .

٧- تقويم تعلم الأطفال أثناء النشاط وبعده للتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية للنشاط .

٨- تعزيز استجابات الأطفال وسلوكهم فورياً باستخدام أساليب التعزيز المناسبة والمتنوع .